رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

ماذا يفعل من كثرة شكوكه في الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ماذا افعل عندما انسى باي ركعة انا اصلي الان او اشك في عدد الركعات التي صليت هل اعيد الصلاة من جديد ام ماذا افعل - 00:00:00

فمثلا صليت صلاة العصر اكثر من مرة حتى اتأكد انني صليت الركعات الاربع كاملة. احيانا يصيبني الشك من فترة لفترة. الحمد لله يظهر من سؤال السائل انه مصاب بداء الشكوك - 00:00:21

والوساوس واحسن علاج لهذا الداء. الا نفتيه بمقتضى شكه. ولا ان نعتبر شكه معتمدا لان المتقرر عند العلماء ان ان الشك اذا صدر من الانسان فلا يخلو من حالتين. اما ان يكون صادرا من - 00:00:35

من انسان معتدلة شكوكه. فاذا كان صدر الشك من انسان ليس بمريض بكثرة الوساوس والاوهام. والشكوك الخيالات فان شكه هذا معتبر اذا كان في اثناء العبادة لا بعد العبادة. لان المتقرر عند العلماء ان الشك - 00:00:58

من معتدل الصكوك وليس بمريض بالوسواس. اذا كان خارج العبادة اي بعد فراغ من العبادة فان شكه غير معتبر. واما الحالة الثانية فهي اذا صدر الشك من رجل مصاب بالوساوس - 00:01:18

والاوهام وكثرة الشكوك والخيالات. حتى صار هذا الوسواس عنده من الوساوس القهرية. التي تحتاج الى علاج فهذا الرجل علاجه الا يفتى بمقتضى شكه فبما انه يظهر من سؤال السائل انه من هذا الصنف فانا اقول اياك ان تعمل بالشك. واعمل بالزائد دائما. فاذا كنت - 00:01:38

في صلاة العصر مثلا وشككت هل انت في الثالثة ام الرابعة؟ وانت مريض بالوساوس والاوهام وكثرة الشكوك فاجعل نفسك في اياك ان تجعل نفسك في الثالثة. لا تعمل بمقتضى شكك ولا تنظر اليه وحاول ان ان تلتهي عنه. واستعذ بالله - 00:02:06

عز وجل من هذه الوساوس. وحاول ان تعالج نفسك عند بعض الاطباء او الرقاة الشرعيين المأمونين. في خبرتهم ودينهم وعقيدتهم وامانتهم فعلاجك الا تستسلم لهذه الوساوس. والا تلتفت اليها والا تنظر الى هذه الشكوك بعين الاعتبار. فهذا - 00:02:26

فهو علاجك لانك متى ما التفت فانك تزيد النار بزينا والطين بلة. فاذا شككت هل انت توظأت هل هل غسلت وجهك في الوضوء او او لم تغسله؟ اعتبر نفسك غسلته. لا تتفقد ولا تنظر حتى - 00:02:51

يعافيك الله عز وجل ويكتب لك الشفاء من بالخروج من دائرة هذه الوساوس. ثم حينئذ نعاملك معاملة اصحاء ممن شكوكهم معتدلة فالمتقرر عند العلماء في هذا في هذا الباب قاعدتان طيبتان. القاعدة الاولى ان الشك من كثير الشكوك غير معتبر لا داخل - 00:03:11

عبادة ولا خارجة. لا تعتبر شكك شيئا يحتاج الى نظر او مشكلة تحتاج الى حل. هذا اذا كنت تريد العلاج فلا تنظر الى شكك ولا تعتبره. القاعدة الثانية لا يعتبر الشك من معتدل الشكوك - 00:03:37

بعد الفراغ من العبادة ويجمعها قول ناظم والشك بعد الفعل غير معتبر ومن كثير الشك ايضا مغتفر. اسأل الله ان يشفيك ويعافيك ويلبسك ثوب الصحة والعافية والله اعلم - 00:03:57